

انتفاع الموتى بالصدقات/الإثنين)1-11-1202م(فتاوى علي

الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة في طريقي الى المسجد كلمني اخ كريم وقال لي لقد ارسل لي رابط يقول ان الميت ان الموت لا ينتفعون بالصدقات وان كل ما قيل في هذا - [00:00:00](#)

لون من الوان الخبل والدجل وارسل لي الرابط وعدته ان اعلق عليه في مفتتح لقائنا في هذه الخلوّة الحلقة اقول احبتي في الله ان انتفاع الموتى بالصدقة عنهم موضع اجماع اهل العلم - [00:00:21](#)

ودلالة الاجماع اقوى من دلالة احاد النصوص لان النص المنفرد قد يحسد شغب في دلالتة هل يدل على المعنى المراد ام لا يدل اما الاجماع يقطع الشغب فيه دلالة النص او الدليل على الحكم. يحمل الناس على فهم واحد فيه - [00:00:44](#)

لقد ثبت في الصحيحين عن امنا عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها ولم توصي واظنها لو تكلمت تصدقت اف لها اجر ان تصدقت عليها؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم - [00:01:10](#)

غاديش متفق عليه رواه البخاري ومسلم ثبت في البخاري عن سعد بن عبادة ان امه توفيت وهو غائب امه توفيت وهو غائب قال يا رسول الله ان امي ماتت وانا غائب - [00:01:35](#)

فهل ينفعها ان تصدقت عنها؟ قال نعم فقال اشهدك ان حائط المخراف صدقة عنها اشهدك ان حائط المخراف صدقة. هذه احاديث في البخاري ومسلم والحج اتفاق المسلمين على ان الحج عن الموتى - [00:01:53](#)

ممن حج عن نفسه معتبر وصحيح ويرجى ان يكون مقبولا باذن الله النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن سألته عن الحج رأيت لو كان على ام خدين اكنت قاضية؟ قالت نعم. قال فدين الله احق بالقضاء - [00:02:14](#)

فدين الله احق بالقضاء النووي رحمه الله يعلق فيقول ليس في الصدقة اختلاف من اراد بر والديه فليصدق عنهما فان الصدقة تصل الى الميت وينتفع بها بلا خلاف بين المسلمين. وهذا هو الصواب - [00:02:38](#)

ثم قال وما حكاه اقدم قضاة ابو الحسن الماوردي البصري الفقيه الشافعي شوف كلام اهل العلم عن بعضهم وما حكاه اقضى القضاة ابو الحسن الماوردي البصري الفقيه الشافعي في كتابه الحاوي عن بعض اصحاب الكلام من ان الميت - [00:03:03](#)

لا يلحقه بعد موته ثواب فهو مذهب باطل قطعاً وخطأ بين مخالف لنصوص الكتاب والسنة واجماع الامة فلا التفات اليه ولا تعريج عليه بتحفة المحتاج وينفع الميت صدقة عنه. ومنها وقف لمصحف وغيره. وحفر بئر وغرس جرم - [00:03:30](#)

حياته او من غيره عنه بعد موته خليني اقول احبابي ايه مشكل الصاحب اللينك مشير صاحب لينك هذا الموقف الجزئي عدم قبول الصدقة عن الموتى عدم انتفاعهم بها هذا عرض لمرض اكبر - [00:04:01](#)

ما هو المرض الاكبر؟ كفرهم بمرجعية السنة وحجيتها هذا هو منطلقهم هذا هو المرض الاكبر الذي كان من اعراضه هذه الصورة الجزئية التي ساقها محدثي جزاه الله خيرا السنة النبوية الصحيحة وحي من الله عز وجل - [00:04:22](#)

من يؤمن بالقرآن حقا لابد ان يصدق بوجود السنة الصحيحة لان آيات القرآن انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ليبينها للناس. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم - [00:04:45](#)

ولعلمهم يتفكرون. بيانه يكون باقواله صلى الله عليه وسلم. ويكون بافعاله كما قال تعالى لقد كان في رسول الله اسوة حسنة لمن كان

يرجو الله واليوم الآخر. وذكر الله كثيرا - [00:05:04](#)

كيف عرفنا كيفيات الى العبادات. من الذي دلنا على ان الصلوات خمس اوقات وعدد قرى وعدد ركعتها وهيئتها. النبي عليه الصلاة والسلام. فالكفر والسنة كفر بهذا كله تفاصيل الصلاة والصوم والزكاة والحج وسائر احكام المعاملات - [00:05:22](#)
كل هذا وحي من الله تعالى عندما نطق به نبينا ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:05:48](#)

والله جل وعلا بين ان بيان النبي للقرآن هو من بيان الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه رسوله وتوعد من ابي وعصى بالنار فليحذر الذين يخالفون عن امره. النبي صلى الله عليه وسلم ان تصيبوا - [00:06:12](#)
وهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم جعل طاعة رسوله والنزول على حكمه من لوازم الايمان. فقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى اكرموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما - [00:07:23](#)

امر بالاستجابة لله وللرسول يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه امرهم برد ما تنازعوا فيه اليه عند الاختلاف فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك - [00:07:45](#)

خير واحسن تأويلا السنة نفسها دلت على حجه في السنة حديث الترمذي عن ابي رافع وغيره. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه امر مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري - [00:08:15](#)
ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه ورواية العرياض ابن سارية قول النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ايجسب احدكم متكئا على اريكته. قد يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن - [00:08:37](#)

الاولاني والله قد وعظت وامرت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر الا انما حرم رسول الله مثل ما حرم الله ايضا حديث العرياض ابن سارية صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:59](#)

ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة وجلت منها القلوب وزرقت منها العيون ثم قال فيما قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجز - [00:09:22](#)

هذا القدر موضع اجماع الامة كلها شافعي يقول لا اعلم من الصحابة ولا من التابعين احدا اخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قبل خبره وانتهى اليه واثبت ذلك سنة. وصنع ذلك الذين بعد التابعين والذين لقيناه - [00:09:47](#)

كلهم يثير الاخبار ويجعلها سنة. يحمد من تبعها يحمد من تبعها ويعاب من خالفها. فمن فارق هذا المذهب كان عندنا مفارق سبيل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واهل العلم بعدهم الى اليوم وكان من اهل الجهالة - [00:10:11](#)

النظر الصحيح يقتضي بحجية السنة نعم. النبي صلى الله عليه وسلم الايمان به يقتضي تصديق كل كل ما يخبر به وطاعته في كل ما يأمر به ومن المسلم انه قد اخبر وحكم بامور زائدة على ما في القرآن - [00:10:37](#)

فالتفريق بينها وبين القرآن في وجوب الالتزام بها والاستجابة لها تفريق باطل فلزم ان يكون خبره صلى الله عليه وسلم شريعة ملزمة واجب التصديق هذه اطلالة سريعة على حجية السنة وعلى مرجعيتها. وانا اقول ان هذه القضية الجزئية هي عرض لمرض اكبر - [00:11:03](#)

صاحب هذه المقولة بالمناسبة لا يؤمن بالصلوات الخمس يقول القرآن تحدى عن الفجر والعشاء من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهر ومن بعد صلاة العشاء حتى الزهيرة ما قالش صلاة الزهيرة - [00:11:30](#)

قال فقط عيد صيامكم من الزهيرة. يبقى في القرآن الفجر والعشاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبه خلاص وايضا قال ما فيش صلاة جمعة وبعدين يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الصلاة يعني الفجر والعشاء - [00:11:56](#)

وهو من مشى في طريق التأويل والضلالة لا يلوي على شئ بلدوزر ماشي بيكسر كل الثوابت كاسحات الغام امام العلمانية يمهدون لها الارض ويساوون لها الطريق عيادا بالله من الخزلان - [00:12:20](#)

00:12:40 - اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين لا اله الا الله